

Marital Preparation Course

This course is designed to help engaged and newly married couples explore and deepen their relationship. Important topics and issues such as the 'Art of Communication', 'Conflict Resolution', 'Discovering yourself', 'The Engagement Period', 'Boundaries', 'Physical & Sexual Health', 'Budgeting', 'After the Honeymoon', 'The Christian Family' and 'The Crowning Ceremony', are discussed and workshopped with a variety of speakers. This is a great opportunity to enrich your relationship. The course runs over three weekends, 5th & 6th, 12th & 13th, 19th & 20th December 2015. All sessions are held at the SACOTC Lecture rooms, Donvale. We encourage every engaged couple, those about to become engaged and those in their first year of marriage to attend this course. Based on the evidence of the benefits of this course, His Grace Bishop Suriel has decreed this course be a compulsory prerequisite before Marriage in the Diocese of Melbourne. The cost is \$60 per couple. Please Contact Fr Daniel Ghabrial on 0403 336 725 or Fr Samuel Elias on 0412 884 434.

Course for New Members of the Church

Under the patronage of His Grace Bishop Suriel, a course, "Introduction to the Coptic Orthodox Church" for the new members in our Church will be conducted. In this course, you will learn about the Church history, the Bible, the Divine Liturgy, marriage preparation and much more. For more details please contact Marina Gerges on 0401-680-719

St. Mina & St. Marina Fete

St Mina & St. Marina Church Annual Fete will be held on Saturday 21st and Sunday 22nd November at the church location, 59 Saffron Drive, Hallam. All are welcome to attend to support the church and enjoy the fete activities.

40th Day Memorial

The 40th Day Memorial for the late Dr Mohib Dawood, husband of Mrs Mouna Saleeb; father of Dr Mina Girgis husband of Maria, and Dr George Girgis husband of Candy on Sunday 22nd November during the prayers of the second Liturgy at St George Church, St Albans. May the Lord repose his soul in the paradise of joy and give comfort to all his family members.

معرض كنيسة مارينا والقديسة مارينا

معرض كنيسة الأنبا مكاريوس تُقيم كنيسة مارمينا والقديسة مارينا معرضها السنوي يومي السبت ٢١ والأحد ٢٢ نوفمبر وذلك بموقع الكنيسة، ٥٩ سافرون درايف، هالام. والجميع مدعوون للحضور لدعم الكنيسة والتمتع بأنشطة المعرض.

تذكار الأربعين

يقام تذكار الأربعين للمرحوم الدكتور محب داود، زوج السيدة منى صليب؛ ووالد كل من الدكتور مينا جرجس زوج ماريما، والدكتور جورج جرجس زوج كاندي؛ يوم الأحد ٢٢ نوفمبر أثناء صلاة القديس الثاني بكنيسة ماجرجس بسانت ألبانز. نسال الرب أن ينيح نفسه في فردوس النعيم ويمنح العزاء لجميع أفراد العائلة.



Continued from the last issue ...

They may see a candle illuminating a picture of a saint. Thereby they recall that saint's life story, and profit from it. They see how the church honours him with its lights, and know that he must be benefiting the church and worthy of veneration. For thus God honours those who honour Him. And the light of the candle reminds people of how that saint used to give light like that candle. But in order to shed light like a candle, that saint had to withdraw and melt away as he gave light. This is how people can gain a lesson in self-sacrifice for the love of God, and in the service of others. They might also feel that the saint is still alive and has not died. They may talk to him and ask his prayers on their behalf, and speak to him as if he were there with them. Thus they gain an idea of the relationship between the church that strives on earth, and its members who have striven before and passed on. In all of this, without their being aware of it, the belief in eternity becomes firmly established in them, and they repeat inside them the words of the priest in the prayer: "because there is no death for your servants but only a passing on." So these are things which one can learn just from a candle and a picture. Those, whose perceptions go deeper, will notice that the candle gives light because of the grease in the wax, and a lamp in the church sheds light because of the oil which it burns, and this wax or oil can be seen as a symbol of the Holy Spirit. Therefore they see that all the good we do doesn't stem so much from any innate goodness in us, but rather from the action of the Spirit in us. And they recall the importance of the oil in the story of the wise and foolish virgins.

In the same way, people can learn other lessons from the candles which are held up at the reading of the gospel, and those used in the church and at the altar in general. They might then remember the words of the psalm: "Your word is a lamp to my feet and a light to my path." (Ps. 119:105).

Also, "The commandment of the Lord [is] pure, enlightening the eyes;" (Ps. 19:8). They will see that the church, with its lights, is like heaven, and that these lights remind us of the angels, and that the faithful, "shall shine ... Like the stars forever and ever." (Dan. 12:3).

To be continued in the next issue ...

تابع العدد الماضي ...

التعلم من الطقوس

يرون الشمعة تنير أمام صورة قديس: فيتذكرون سيرة القديس وينتفعون به. ويرون إكرام الكنيسة له بالأنوار فيعرفون أنه لا بد كان نافعا ويستحق التكريم. وهكذا يكرم الله الذين يكرمونه. ونور الشمعة يذكرهم كيف أن القديس كان منيراً مثل هذه الشمعة. ولكي ينير كالشمعة، لا بد أنه كان يذوي ويذوب فيما ينير.

وهكذا يأخذون درساً في بذل الذات، من أجل محبة الله، وفي خدمة الآخرين. ويشعرون أن هذا القديس حي لم يموت.

فيتحدث معه ويطلبون صلواته عنهم، ويكلمونه كما لو كان موجوداً بينهم. وهكذا يأخذون فكرة عن العلاقة بين الكنيسة المجاهدة علي الأرض، وأعضائها الذين جاهدوا وانتقلوا. وفي كل ذلك حودون أن يشعروا- تثبت فيهم عقيدة الخلود، ويرددون في داخلهم قول الكاهن في الصلاة: "لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال". إنها

دروس من مجرد شمعة وصورة. والمتعمقون يرون أن الشمعة تضئ بسبب الزيت الذي يرمز إلي الروح القدس. وهكذا يرون أن كل ما نعمله خير، لا يرجع إلي معدتنا الطيب، بقدر ما يرجع إلي عمل الروح فينا. ويتذكر أهمية الزيت في قصة العذارى الحكيمات والجاهلات.

وكذلك يأخذون درساً أخري من الشموع عند قراءة الإنجيل، والشموع في الكنيسة عموماً وفي الهيكل.

ويذكرون قول المزمور "سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي" (مز ١١٩) وأيضاً "كلمة الرب مضيئة تنير العينين عن بعد" ويرون أن الكنيسة كالسما في أنوارها، وأن هذه الأنوار تذكرنا بالملائكة، وبأن المؤمنين "يضيئون كالنجوم إلى أبد الدهور" (دا ١٢: ٣).

تابع في العدد القادم ...



كنيسة من أجل العالم كله

قداسة البابا تاوضروس الثاني

إن قصة الكنيسة من القرن الأول الذي كتبت فيه أسفار العهد الجديد حتى اليوم، لا يمكن تدوينها في صفحات قليلة فسفر أعمال الرسل يسجل فقط ما جرى مع الرسل بعد حلول الروح القدس في يوم الخمسين. وينتهي بعد وصول بولس كسجين إلى روما وقضائه سنتين هناك. لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى لبولس بعد ذلك ويظهر أنه أطلق من سجنه وواصل تجوله، وكانت رحلات بولس جزءاً هاماً هاماً من حياته وكرزاته ومن تكوين سفر الأعمال رغم المتاعب المتعددة التي صادفها، وهي على سبيل الذكر: . متاعب من الظروف والإمكانات: مواصلات سيئة جداً سير على الأقدام، سفن بدائية، أخطار السفر (٢كو ١١). . متاعب من الناس والمجتمعات: من اليهود، من الوثنيين، من أبناءه في كورنثوس. . متاعب من الصحة والجسد: شوكة في الجسد، مرض، صحة ضعيفة.

ثم ألقى عليه القبض مرة ثانية وبقي سجيناً لفترة قصيرة حتى أستشهد بقطع الرأس بروما في زمن نيرون. ولم يتوقف انتشار البشارة المسيحية بموت بولس وسائر الرسل بل استمر ونشأت كنائس في القرن الثاني للميلاد في فرنسا، ومصر، وبلدان شمال أفريقيا بالإضافة إلى البلدان التي كان بولس قد زارها من قبل، ونشأت كنيسة مسيحية في أديسا التي سماها العرب "الرها" ويدعوها الأتراك "أرفا" والتي تقع في منتصف المسافة بين ديار بكر في تركيا وحب في سوريا. وفي التقليد الكنسي القديم يذكر أن الرسول توما أوصل البشارة إلى الهند والصين، وفي الهند على الساحل الجنوبي الغربي نجد اليوم جالية مسيحية كبيرة تعتبر القديس توما المؤسس الأول لكنيستهم. إن الانتشار التبشيري الأول كان عجبياً، وقد حدث بانتقال الإيمان من فرد إلى فرد وواجهت الكنيسة مع امتدادها إضطهاداً من الدولة الرومانية بدأ على يد نيرون حوالي سنة ٦٤ ميلادية بعد حادث حرق روما الذي تحمل المسيحيون تبعته ظملاً إذ تعرض كثيرون منهم للقتل بطرحهم للوحوش أو بحرقهم مربوطين على أعمدة في الساحات العامة والطرق.

ظل الإضطهاد يفتك بالمسيحيين في جميع أنحاء الإمبراطورية وعلى الأخص في أثناء حكم ديسبوس ودقلديانوس إلى أن أصدر قسطنطين مرسوم ميلان سنة ٣١٣ ميلادية فأوقف بموجبه إضطهاد المسيحيين. لقد كان صبر الشهداء وجهادهم وثباتهم حافزاً لإنضمام مؤمنين جدد إلى المسيح والكنيسة، وصدق قول تيرتيان "أن دم الشهداء هو بذار الكنيسة. بعد اهتداء قسطنطين إلى الإيمان انتقلت الكنيسة من اللل والهوان إلى الكرامة والإطمئنان فصارت تنشيء أماكن فخمة للعبادة وانتشر عمل الأساقفة والكهنة في أماكن عديدة. لكن المشادات العقائدية مزقت وحدثها، وصارت تضع قوانين إيمان تحدد بها عقيدتها ضد الآراء الخاطئة والهرطقة من خلال المجامع المكانية والمسكونية.

ولم تكن غيرة المسيحيين في الغرب أقل من هذا، فقد دخل الإيمان المسيحي الجزر البريطانية في القرنين الثاني والثالث، وفي القرن الرابع بشر باتريك أهل أيرلندا، ومن أيرلندا خرج كولومبا فيشر أسكتلندا وأرسل أوستين من روما لبيشر الإنجليز والساكسون في جنوب إنجلترا، وبالطريقة ذاتها وصلت البشارة المسيحية في القرن الثامن إلى ألمانيا، وفي القرن التاسع إلى البلدان الآسكندنافية، السويد والنرويج وما جاورهما، وفي القرن التاسع والعاشر وصلت إلى روسيا. لقد انتقل الإيمان بالمسيح من بلد إلى بلد بينما ذهب آخرون لبيشروا في بلدان بعيدة. وهكذا لم تنطفيء البشارة مع أنها لم تكن متقدمة كل الوقت كما كانت في البداية.

لم يتوقف انتشار المسيحية في القرون الوسطى على الرغم من المضار التي أحدثتها الحروب الصليبية. إذ لم تكن الحروب تعبر بصنق عن الخلق المسيحي. لقد أظهرت الجيوش الصليبية في الكثير من الأحوال وحشية لم ينص عليها الإنجيل. وفي القرن الثالث عشر ذهب جون دي مونت كارفينو لبيشر في الصين أيضاً، وفي القرن ذاته فرانسيس أكسفار وسفير إلى الهند واليابان.

كان هذا عصر الإصلاح البروتستانتي وعصر الإصلاح المعاكس، فقد كثرت الإرساليات الكاثوليكية فيه ولم تنقص، بينما كان البروتستانت مشغولين في مشاكلهم الداخلية وفي نشر عقائدهم في أوروبا، وكان لا بد من الإنتظار حتى أواخر القرن الثامن عشر عندما ظهرت النهضة الإنجيلية وأبدأ البروتستانت بمشروع تبشير البلدان غير المسيحية. صحيح أن ديفيد برينارد بشر الهنود الحمر في أمريكا في أوائل القرن الثامن عشر، وبشر الموارفيون في جزر الهند الغربية وجرينلاند، لكن العالم البروتستانتي لم يشعر بالحاجة الملحة لتبشير المسكونة إلا بعد أن ذهب وليم كاري إلى الهند سنة ١٧٩٣ ميلادية. بعد هذا بدأت الجمعيات التبشيرية تبرز بسرعة وسط الكنائس الإنجيلية، ووجد روبرت موريسون باباً للدخول إلى الصين، وشق ديفيد ليفنجستون طريقه إلى أواسط أفريقيا لبيشر مجاهل تلك القارة. ثم ذهب جيمس تشامبرز وآخرون غيره إلى جزر المحيط الهادي. لقد تقاطر العشرات بل المئات من الرجال والنساء المكرسين لخدمة المسيح فدخلوا آسيا وأفريقيا السكان عن غنى المسيح الذي لا يستقصى.

WISDOM FROM THE EARLY CHURCH FATHERS

Spiritual Hearing

St. Augustine

Let none then introduce the things of earth into heaven; let no one standing here be careful about what is at his house. For he ought to bear with him, and to preserve both at home and in his business, what he gains from this place, not to allow it to be loaded with the burdens of house and market.

Our reason for entering into the chair of instruction is that hence we may cleanse ourselves from the filth of the outer world; but if we are likely even in this little space to be injured by things said or done without, it is better for us not to enter at all. Let no one then in the assembly be thinking about domestic matters, but let him at home be stirring with what he heard in the assembly. Let these things be more precious to us than any.

These concern the soul, but those, the body; or rather what is said here concerns both body and soul. Wherefore let these things be our leading business, and all others but occasional employments; for these belong both to the future and the present life, but the rest neither to the one nor the other, unless they be managed according to the law laid down for these. Since from these it is impossible to learn not only what we shall hereafter be, and how we shall then live, but how we shall rightly direct this present life also.

For this house is a spiritual surgery, that whatever wounds we may have received without, here we may heal, not that we may gather fresh ones to take with us hence. Yet if we do not give heed to the Spirits speaking to us, we shall not only fill to clear ourselves of our former hurts, but shall get others in addition.

Let us then with much earnestness attend to the book as it is being unfolded to us; since if we learn exactly its first principles and fundamental doctrines, we shall not afterwards require much close study, but after laboring a little at the beginning, shall be able, as Paul says, to instruct others also. (Rom 15: 14) For this Apostle is very sublime, abounding in many doctrines, and on these he dwells more than on other matters.

Let us not then be careless hearers. And this is the reason why we set them forth to you by little and little, so that all may be easily intelligible to you, and may not escape your memory. Let us fear then lest we come under the condemnation of that word which says, "If I had not come and spoken unto them, they had not had sin." (John 15: 22) For what shall we be profited more than those who have not heard, if even after hearing we go our way home bearing nothing with us, but only wondering at what has been said.

Allow us then to sow in good ground; allow us, that you may draw us the more to you. If any man hath thorns, let him cast the fire of the Spirit amongst them. If any hath a hard and stubborn heart, let him by employing the same fire make it soft and yielding. If any by the wayside is trodden down by all kind of thoughts, let him enter into more sheltered places, and not lie exposed for those that will to invade for plunder: that so we may see your cornfields waving with corn.

Besides, if we exercise such care as this over ourselves, and apply ourselves industriously to this spiritual hearing, if not at once yet by degrees, we shall surely be freed from all the cares of life.

WRITINGS OF SAINT ATHANASIUS THE APOSTOLIC

Continued from the last Issue ...

Conclusion

Let them however thus dream and imagine vain things. We know that when our gracious Emperor shall hear of it, he will put a stop to their wickedness, and they will not continue long, but according to the words of Scripture, "the hearts of the impious shall quickly fail them." But let us, as it is written, "put on the words of holy Scripture," and resist them as apostates who would set up fanaticism in the house of the Lord.

And let us not fear the death of the body, nor let us emulate their ways; but let the word of Truth be preferred before all things. We also, as you all know, were formerly required by Eusebius and his fellows either to put on their impiety, or to expect their hostility; but we would not engage ourselves with them, but chose rather to be persecuted by them, than to imitate the conduct of Judas.

And assuredly they have done what they threatened; for after the manner of Jezebel, they engaged the treacherous Meletians to assist them, knowing how the latter resisted the blessed martyr Peter, and after him the great Achilles, and then Alexander, of blessed memory, in order that, as being practiced in such matters, the Meletians might pretend against us also whatever might be suggested to them, while Eusebius and his fellows gave them an opening for persecuting and for seeking to kill me.

For this is what they thirst after; and they continue to this day to desire to shed my blood. But of these things I have no care; for I know and am persuaded that they who endure shall receive a reward from our Saviour; and that you also, if you endure as the Fathers did, and showed yourselves examples to the people, and overthrow these strange and alien devices of impious men, shall be able to glory, and say, We have "kept the Faith," and ye shall receive the "crown of life," which God has promised to them that love Him."

And God grant that I also together with you may inherit the promises, which, were given, not to Paul only, but also to all them that "have loved the appearing" of our Lord and Saviour, and God, and real King, Jesus Christ, through whom to the Father be glory and dominion in the Holy Spirit, both now and for ever, world without end. Amen.

Defense before Constantius

Introduction

Knowing that you have been a Christian for many years, most religious Augustus, and that you are godly by descent, I cheerfully undertake to answer for myself at this time;-for I will use the language of the blessed Paul, and make him my advocate before you, considering that he was a preacher of the truth, and that you are an attentive hearer of his words.

With respect to those ecclesiastical matters, which have been made the ground of a conspiracy against me, it is sufficient to refer your Piety to the testimony of the many Bishops who have written in my behalf; enough too is the recantation of Ursacius and Valens to prove to all men, that none of the charges which they set up against me had any truth in them. For what evidence can others produce so strong, as what they declared in writing?

'We lied, we invented these things; all the accusations against Athanasius are full of falsehood.' To this clear proof may be added, if you will promise to hear it, this circumstance that the accusers brought no evidence against Macarius the presbyter while we were present; but in our absence, when they were by themselves, they managed the matter as they pleased.

Now, the Divine Law first of all, and next our own Laws, have expressly declared, that such proceedings are of no force whatsoever. From these things your piety, as a lover of God and of the truth, will, I am sure, perceive that we are free from all suspicion, and will pronounce our opponents to be false accusers.

To be continued in the next issue...

قصص وأقوال الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وأنبا ويصا تلميذه

قيل إن القديس أورسيزيوس الشبيه بالملائكة، تلميذ أنبا باخوميوس، تنبأ عن ولادة أنبا شنودة. فإنه بينما كان ذاهباً ليقوم بخدمة لازمة للدير التقى بأم شنودة في طريقها لتستقي ماءً، ولم تكن قد أنجبت بعد، فذهب أورسيزيوس إليها وسلم عليها قائلاً: "سيبارك الله ثمرة بطنك ويعطيك ابناً تفوح رائحة اسمه كالعنبر في أرجاء المسكونة!"

كان والدا شنودة يعيشان في "شندويل" التابعة لمدينة إخميم الحالية، وكان والده يمتلك حقولاً وبعض الأغنام، وكان يرسل شنودة منذ حداثة إلى رعاة الغنم لكي يدرّبه على رعاية الغنم على أن يُعيدوه إلى المنزل عند الغروب. وكان شنودة حينئذ قد نما وبدأت نعمة الله تظهر عليه. وكان يعطي للراعي طعامه الخاص ويظل هو صانماً طيلة النهار، وعند الغروب كان يصحبه أحدهم إلى قرب المنزل ثم يعود. ولكن شنودة كان يختبئ خلف شجرة أو بجانب بئر ويصلي حتى ساعة متأخرة من الليل. تعجب والده من تأخيره وسألوا الرعاة عن السبب، فاندھشوا لأنهم كانوا يوفون بوعدهم. وذات يوم راقب والد شنودة الصبي حتى رآه بجوار البئر يصلي وأصابه كأنها شموع مضيئة، ففرح جداً وأخبر زوجته، (وقيل في مصدر آخر إن راعي الغنم هو الذي رأى هذا المنظر وقال لوالد شنودة إنه لا يستحق أن يمكث معه). ثم اصطحبه والداه إلى خاله الراهب المعروف أنبا "بيجول" الذي قيل إنه كان رئيساً لأحد أديرة أنبا باخوميوس. وقال والد شنودة لأنبا بيجول: "بارك يا أبي على هذا الصبي". ولكن أنبا بيجول أخذ يد شنودة ووضعها على رأسه قائلاً: "أنا الذي يجب أن ينال البركة من هذا الصبي لأنه إناء مختارٌ للسيد المسيح الذي سيخدمه بأمانة كل أيام حياته". فلما سمع والدا شنودة ذلك تهلاً فرحين، واستودعا الصبي لخاله حيث نشأ واقتبس من خاله كل الفضائل المسيحية.

وقيل إنه حينما قابل الأب بيجول الصبي شنودة، كان جالساً بجوار الأب بيجول رجلاً به روح نجس، فأمسك شنودة بقطعة خشب تُستعمل في قرع الناقوس، وظل يضرب الشيطان الذي كان في الرجل، فصرخ قائلاً: "سأهرب من وجهك يا شنودة، لأنني منذ أن رأيتك كان ناراً التهمتني!" ثم خرج الروح النجس في الحال من الرجل فأعطى مجداً لله.

وقيل إنه في مساء هذا اليوم لما اضطجع الأب بيجول، أعطى الصبي شنودة مكاناً منفرداً ليضطجع فيه. ولما رفع الأب بيجول عينيه إلى السماء رأى ملاكاً من الرب يحرس هذا الصبي أثناء نومه، وقال الملاك للأب بيجول: "عندما تنهض في الصباح ألبس الراهب شنودة رداء الإسكيم المقدس الذي تجده أمامك، لأن هذا هو رداء إيليا النبي التشبي الذي أرسله لك الرب يسوع لكي تلبسه إياه. حقاً إنه سيكون رجلاً باراً ومشهوراً، ولن يوجد له مثيل بعده. وهو سيبنى ديراً، وسيكون معزياً وحامياً لكل من يدخل عنده، وسيبقى نظامه الرهباني إلى كل الأجيال". فنهض باكراً وصلى على الرداء ومنطقه به قائلاً له: "أباركك يا ابني شنودة، لأنك ستكون أباً لجماعة كبيرة من الرهبان".

وقد شهد أحد الشيوخ بأن شنودة، حتى وهو بعد في سن الشباب، كانت أصابعه تلمع كالشموع حينما كان يرفع يديه في الصلاة. وظلّ شنودة في دير أنبا بيجول زماناً مجاهداً بالصوم والصلاة والصبر والإلتضاع. وكان نشيطاً يؤدّي جميع واجباته الرهبانية بهمة نادرة. وقد فاق الكثير من الرهبان في الزهد، وكان خاله فرحاً لنموه السريع ودرسه للكتاب المقدس الذي حفظ أجزاءً كبيرة منه.

وبعد أيام قليلة خرج الأب بيجول ومعه الشاب شنودة وأب قديس اسمه "بيشوي"، وبينما كانوا سائرين معاً سمعوا صوتاً يقول: "لقد أصبح شنودة أرشيمندريت (أي رئيساً للمتوحدين)". فقال الأب بيجول للأب بيشوي: "هل سمعت هذا الصوت الذي جاء الآن من السماء؟" فأجاب: "نعم". ثم سألا الشاب شنودة أيضاً فأجاب بالإيجاب. لذلك، فلما رقد أنبا بيجول انتخبوا شنودة خلفاً له ولا سيما بسبب غيرته وقداسته والإعلانات الإلهية العديدة التي منحها الله إياها مما جذب الكثيرين من طالبي الرهينة إليه حتى بنى لهم ديرين: الدير الأبيض ويُقال إن عدد رهبانه بلغ ٢٢٠٠ راهب، وربما كان هو أحد أديرة أنبا باخوم الذي كان يرأسه أنبا بيجول ثم وسّعه أنبا شنودة، والثاني هو الدير الأحمر، وقيل إن رهبانه بلغوا ١٨٠٠ راهب. هذا عدا أديرة الراهبات، إذ قيل إنه كان أباً لألف وثمانمائة راهبة، وكتب لهن عدة رسائل تعليمية لإرشادهن.

يتبع في العدد القادم...